

المجلس (53) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى في كتابه الموطأ النهي عن الصلاة والانسان يريد حاجته - 00:00:00

عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عبد الله ابن الارقم كان يوم اصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب ل حاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ - 00:00:19

به قبل الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمة الله باب - 00:00:39

النهي عن الصلاة والانسان يريد حاجته النهي عن الصلاة نعم والانسان يريد يعني يريد ان يقضي حاجته يريد انه ينقض الوضوء وانه يعني بحاجة الى ان يذهب الى - 00:00:56

دورات المياه لقضاء حاجته فاما كان الانسان عنده يعني احساس بشيء من هذا وانه يشغله في صلاته يعني لو لم يعني يقضى حاجته فانه يبدأ بذلك قبل ولا يدخل الصلاة الا وهو وهو وهو فارغ البال - 00:01:17

ليس مشغول البال يعني بهذا الذي اه يخاف منه وانه اه يخشى ان يحصل منه انتقاض الوضوء فيقضي حاجته اولا ثم يأتي ويصلني وذكر يعني هذا هذا الاثر عن عبد الله ابن نعم عبد الله بن الارقم اش قال؟ ان عبد الله بن الارقم كان يوم اصحابه نعم فحضرت الصلاة يوما - 00:01:40

فذهب ل حاجته ثم رجع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة. نعم يعني اذا كان الانسان بحاجة الى قضاء الحاجة - 00:02:09

فانه يبدأ بذلك قبل ان يدخل في الصلاة لان دخوله في الصلاة يكون منشغلا فيه يكون منشغلا في ذلك وقد ورد يعني في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

انه نهى ان يكون الانسان يصليه بحضرة طعام وهو يدافعه الاخرين يعني يدافعي الاخرين يعني كونه يعني البول والغائط يعني يدافعي لانه اذا كان يشغله يشغل به عن صلاته - 00:02:41

نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله ابن الارقم. نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال لا يصلين احدكم وهو ضام بين ولكيه - 00:02:57

ثم ذكر هذا الاثر عن عمر انه قال لا يصلي ان احدكم وهو ضامن ورجليه والمقصود من ذلك ضم وركيئ يعني انه منشغ بخشية ان يخرج منه شيء وهو ضامن وركيئ حتى لا يخرج منه شيء - 00:03:17

المتحامل عليهما يعني يخشى ان يطلع منه شيء او ان يخرج منه شيء فلا يصلى لسانه على هذا الحال وانما عليه يقضي حاجته اولا ثم يدخل في الصلاة وهذا الحديث فيه هذا الاثر فيه انقطاع ولكنه بمعنى الذي قبله - 00:03:32

نعم عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب نعم عفا الله عنك الانقطاع بين عمر ابن الخطاب. نعم عفا الله عنك ان الامام مالك يقول النهي عن الصلاة والانسان يريد حاجته - 00:03:49

صلى وهو على هذه الطريقة حكمه تسع الصلاة اقول تصحيح الصلاة لكنه يعني آآ كونه ينشغل فيها بهذه المدافعة لا شك ان هذا يعني آآ يفوت الخشوع يعني فيها او ينقص الخشوع الخشوع فيها والصلاه اذا وجدت فهي صحيحة ما يقال انها باطلة. نعم -

00:04:05

آآ الامر في الحديث اذا اراد احدكم الغائط فليبدأ قبل الصلاة ولنبياً به قبل الصلاة نعم امر للوجوب؟ نعم؟ هل نقول الامر للوجوب او الاستحباب؟ احسن الله اليك فليبدأ به قبل الصلاة. هو هو يجب ولكن اذا حصل لا يقال ان الصلاة غير صحيحة -

يأثم؟ يأثم نعم قال رحمة الله تعالى انتظار الصلاة والممشي اليها عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:04:50

الملائكة تصلى على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال يحيى قال مالك لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث الذي ينقض الموضوع -

00:05:09

الباب انتظار الصلاة والممشي اليها. انتظار الصلاة والممشي اليها يعني ان كل ذلك فيه الاجر العظيم لان الانسان اذا مشى الى الصلاة فهو في صلاته واذا جلس ينتظرها فهو في صلاته -

00:05:30

واذا صلى الصلاة وجلس ينتظر الصلاة اخرى او انه جلس في مصلاه فانه في صلاته يعني معناه انه في حكم المصلي يعني من ناحية انه يؤجر وانه بمثابة كانه يصلي -

00:05:47

ولهذا جاء يعني في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ان احدكم قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه. الملائكة -

00:06:01

على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه يعني معنى ذلك انه ما دام انه صلى وجلس فانه يعني في صلاة ما لم يحصل منه احداث والاحداث هو نقض الموضوع -

00:06:19

بان يكون خرج منه ريح انتقض وضوءه لانه في هذه الحالة لا يمكن ان يكون حكم حكم المصلي لانه لو اراد الصلاة ما تمكّن من ذلك لانه لو اراد صلاة ما تمكّن فاذا ليس له اه لا يقال انه في حكم المصلي -

00:06:35

لانه محدث ولا يمكن ان تحصل منه الصلاة في هذه الحالة الا ان يتوضأ وهذا يعني جاء يعني في صحيح وهذا جاء في صحيح البخاري ومسلم يعني وهو من طريق مالك انه يعني ما لم يحدث وقد جاء يعني -

00:06:53

ايضا اه ذكر اه زيادة اخرى في بعض الروايات ما لم يؤذني يعني ما لم يحصل منه ايذاء واحد وهذا يدلنا على شؤم الايذاء للناس في المساجد وكذلك في غير المساجد -

00:07:12

ولهذا قال ما لم يؤذني يعني معنى ذلك انه آآ انشغل في ايذاء الناس عن عن العباد عن عن الذكر او عن اه المكت في المسجد الذي يكون فيه حكمه حكم المصلي -

00:07:26

لكنه انشغل بایذاء الناس فانه يحصل اثم على ذلك يحصل الاثم على ذلك وجلوسه يعني حصل فيه ما يقتضي الاثم وما يعني يجلب يجلب الاثم وعلى هذا فالحديث ورد بانه في صلاة ما لم يؤذني او يحدث -

00:07:41

ما لم يؤذني او يحدث فاذا صار محدثاً بان يكون نقض الموضوع فلا يمكن فلا يقال له فليس في حكم المصلي لانه لو اراد الصلاة ما تمكّن من ذلك وكذلك كونه يؤذني الناس يعني -

00:08:02

انشغل يعني مكته في المسجد بایذاء الناس وبالحاق الضرر بالناس والله تعالى يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. نعم قال الملائكة تصلى على احدكم. تصلى يعني تدعوه له. لان صلاة الملائكة الدعاء والاستغفار. نعم. ما دام في مصلاه -

00:08:17

الذى صلى فيه يعني هذا لا يعني ذلك انها انه يعني لازم يكون في مكان ولا يتحرك منه بل يجوز له وسيأتي يعني بعض الروايات التي تشير الى هذا المعنى -

00:08:41

يعني معناه كون الانسان يجلس في مصلاي طيب ولكن لو انتقل الى مكان اخر في المسجد هو في المسجد نعم قال ما لم يحدث اللهم

اغفر له اللهم ارحمه هذه هي صلاة الملائكة هذه تصلي يعني ايه تقول كذا وكذا - 00:08:57

هذا تفسير الصلاة بانها تستغفر له وتدعوه له. نعم قال يحيى قال مالك لا ارى قوله ما لم يحدث الا الاحداث الذي ينقض الوضوء. هذا هو معنى الحدث. نعم. لانه - 00:09:16

كما عرفنا ليس في حكم المصلي ولا يمكن ان تكون منه الصلاة وهو محدث نعم عن مالك عن ابي الزناد. عبد الله بن ذكوان. عن الاعرج. عبدالرحمن بن هرمن. عن ابي هريرة. نعم - 00:09:29

احسن الله اليك هل رفع الصوت بالقرآن يدخل فيما لم يؤذى آآ اذا كان انه يعني يشغل الناس ويشوش على الناس هذا لا شك فيه اذا اقول فيه شيء من الاذاء يعني هي عبادة ولكن فيها اذا ولهاذا الانسان يعني يحصل العبادة بدون ايذاء بها - 00:09:45

نعم اجل كيف الان يا شيخانا بالجولات الان يدخل المسجد والجوال يلعل وخاصة اغاني وموسيقى هذا اذية للمسجد ايه والعياذ بالله هذا اعظم اذية كونه يفتح في غير القرآن - 00:10:08

يعني القرآن لا ينبغي ان يفتح فيه بحيث انه يرفع الصوت واذا كان موسيقى واغاني وما الى ذلك فهذا والعياذ بالله هذا ليس محل المساجد هذا هذا الذي يكون في الشوارع - 00:10:25

نعم ما يكون في هذا ما يكون الا في الشوارع ما يكون في المساجد نعم احتاج بنا في الصلاة ما يبغى يتحرك لا شك انه ها؟ يقول انا في الصلاة ما تحرك حتى انتهي من الصلاة بعدين اسکره لا غلط - 00:10:38

يبادر بل عليه انه يسکره قبل ما يدخل في الصلاة وان حصل في صلاته فانه يبادر الى اغلاقه وان حصل وهو لم يغلقه فلا بد من المبادرة الى اغلاقها ما يعني يتترك الحركة هذى من اجل ان انه يعني لا يريد ان يتحرك - 00:10:49

فالمضرة اللي تحصل بفتح الجوال الخروج منه يعني هذه الاشياء السيئة هذا اخطر منه الحركة نعم قال رحمة الله تعالى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:11

لا يزال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة وهذا مثل الذي قبله الذي كان يعني جالس في المسجد وينتظر الصلاة يعني سواء الصلاة التي يعني هو جاء لها او الصلاة التي بعدها مثل كون الانسان يعني جاء يعني قبل المغرب - 00:11:36

وجلس حتى العشاء فانه في الاول في انتظار صلاة وبعد صلاة المغرب هو في انتظار صلاة اخرى فهو يعني ما دام مثلا ان الصلاة تحبسه وانه جالس من اجل الصلاة - 00:12:00

فانه يعني فانه في صلاته وهو على خير نعم قال لا يزال والحديث رواه البخاري ومسلم. نعم لا يزال احدكم في صلاة. نعم. ما كانت الصلاة تحبسه. يعني في حكم المصلي مثل الحديث اللي قبله. نعم. لا يمنعه ان ينقلب - 00:12:14

فالى اهله الا الصلاة. نعم قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم هذه الاحداث تقييد لابد يكون في المسجد لأن السائل يقول لو صلينا جماعة - 00:12:33

نحن في بر صلينا وجلسنا من المغرب للعشاء هل لنا هذا الاجر او لابد ان نكون في مسجد؟ والله على كل يرجى لهم خير اذا كانوا جلسوا لان جلوسهم يعني الواحد يذكر الله عز وجل فلا شك انه على خير - 00:12:47

عن مالك عن سمي ابى بكر بن عبد الرحمن كان يقول من غدا او راح الى المسجد لا يريد غيره ليتعلم خيرا او ليعلمه ثم رجع الى بيته كان كالمجاهد في سبيل الله رجع غانما - 00:13:04

اه ثم ذكر هذا الاثر عن ابى بكر ابن عبد الرحمن. نعم. ابن حارث ابن هشام انه قال من من غدا او راح الى المسجد لا يريد غيره ليتعلم خيرا او ليعلمه ثم رجع - 00:13:24

الى بيته كان كالمجاهد في سبيل الله رجع غانما. وهذا الاثر يعني فيه ان الانسان اذا ذهب الى المسجد وهو يريد ان يتعلم ويفضل دروس علم يعني فيعني فإنه يرجع بغنيمة - 00:13:40

يرجع بغنيمة ويرجع بفائدة كبيرة. وقد جاء في هذا حديث رواه ابن ماجة يعني وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

صلى من اتى هذا المسجد يعني مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ليحصل فيه علما - 00:13:58

فانه يعني كالمجاهد في سبيل الله والحديث يعني صحيح الذي في سن ابن ماجة وهذا وهو بمعنى هذا الاثر الذي جاء عن ابي بكر ابو عبد الرحمن هذا الاثر بمعناه - 00:14:15

نعم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم يأته الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو منزلة المجاهد في سبيل الله. ومن جاء لغير ذلك فهو منزلة الرجل ينظر الى متاع غيره - 00:14:34

نعم قال عن مالك عن سمي مولى ابي بكر. نعم. عن ابي بكر ابن عبد الرحمن. نعم قال عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمرا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه - 00:14:55

لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس في ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلى. اعد عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمرا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه - 00:15:16

لم تزل الملائكة تصلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فان قام من مصلاه فجلس في ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة حتى يصلى. وهذا الاثر عن ابي هريرة رضي الله عنه يدل على ان الانسان - 00:15:42

يعني انه لو جلس في مكانه لا شك ان هذا هو الاولى ولكنه لو قام واستند الى عمود او ذهب الى مكان اخر يعني يعني يرتاح فيه اكثر او يعني حوله يعني يمكن يجد احد يشوش عليه وذهب الى مكانا لا تشوיש فيه فانه يعني - 00:16:01

فانه في المسجد وهو وهو في صلاته ما يقال انه لا يتم ذلك الا اذا كان في المكان الذي يصلى فيه فقط بل حتى لو كان في مكان اخر لانه في المسجد وهو يتنتظر الصلاة - 00:16:24

وهو في صلاة ما دام يتنتظر صلاته ولو وغير مكانه الذي كان جالسا فيه لا سيما اذا كان تغيير المكان لحاجة او لمصلحة بان يكون مثلا يعني هذا المكان الذي فيه يعني فيه تشویش او مكانا يعني فيه حرارة وذهب الى - 00:16:39

ان يكون في برودة يعني حتى يرتاح نعم قال عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمرا. نعم. عن ابي هريرة. نعم عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:58

الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطب الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابي هريرة - 00:17:19

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره اسباب الموضوع المكاره يعني الانسان يعني يتوضأ يعني وقد يكون الماء باردا وقد يكون الجو يعني باردا - 00:17:44

فان يعني فهذا من الاشياء التي اه فيها مشقة على النفوس وهذا بمعنى مثل ما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت بالنار بالشهوات - 00:18:03

يعني ان الطريق الى الجنة فيه تعب وفيه نصب ويحتاج الى صبر واحتساب وهذا مثل مثل كون الانسان نائمة في فراشه في اخر الليل ويسمع الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم لا شك ان - 00:18:16

الانسان الذي يوقفه الله عز وجل لتحصيل الخير يعني يترك الفراش المكان الدافئ والفراش الذي يعني فيه راحة واطمئنن النفس لانه يدعى الى شيء خير من هذا النوم الذي هو فيه - 00:18:35

ولهذا قال جاء في اذان الفجر الصلاة خير من النوم. يعني هذا النوم الذي طاب لكم وتلذتم فيه ما تدعون اليه خير مما انتم فيه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام حفت الجنة بمكاره وحفت بالنار بشهوات. اسباغ الوضوء على المكاره يعني مع يعني المشقة ومع حصول اه - 00:18:54

تأثير فان هذا يؤجر عليه الانسان يؤجر يؤجر عليه الانسان لانه صبر على على الطاعة ولو كان فيها مشقة عليه فانه يؤجر على ذلك وكثرة الخطى الى المساجد يعني كثرة التربية الى المساجد ولا سيما اذا كان في مسافة طويلة - 00:19:13

فان هذا ايضا كل خطوة يخطوها الانسان ترفع لها درجة وتحطها عنه بها خطيبة وثم ايضا هو في صلاة يعني يعني في ما دام في

المسجد يعني ينتظر الصلاة فهو فهو في صلاته وهو مثل مرابط - 00:19:37

الذى يرابط على الثقور يعني للدفاع عن بلاد المسلمين فهذا ايضا نوع من الرباط ولهذا قال ليس ذلكم الرباط فذلكم الرباط والحديث رواه مسلم في صحيحه. نعم عند الحديث قال عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال الا قال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا - 00:19:57

ويرفع به الدرجات اسباع الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط باطفي ذلكم الرباط ارتباطا بالصلاة بعد الصلاة يعني يكثر من نفسه ويحصل عليه الصلوات وهو في المسجد - 00:20:23
نعم يصلى مثل ما الذي يأتي قبل المغرب فينتظر المغرب ثم يجلس بعد المغرب الى العشاء ينتظر العشاء فكل هذا يعتبر في صلاته والله تعالى يكتب له في ذلك الدرجات والملائكة تصلي عليه - 00:20:43

وتدعونه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذني ولم يحده كما مررت في الحديث نعم قال عن العلامة ابن عبدالرحمن ابن يعقوب عن ابى هريرة. نعم. والحديث في صحيح مسلم بهذا الاسناد. نعم - 00:20:59
قال عن مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا احد يريد الرجوع اليه الا منافق ثم ذكر هذا الاثر عن سعيد المسيب انه قال - 00:21:16

لا احد يخرج من المسجد يعني الا وهو يريد الرجعة اليه الا ان يكون منافقا يعني هذا يدل على ان الانسان اذا كان في المسجد فانه يعني لا يخرج منه - 00:21:34

واذا اذن وهو المسجد انه يبقى فيه الا ان يكون مضطرا الى الخروج الا ان يكون مضطرا للخروج او يكون بيقضى حاجة يقضي حاجته فان فان له ذلك والا فانه اذا خرج من غير يعني ظرورة تلجا الى ذلك - 00:21:48

فانه يعني اه يكون فيه الاتصال يعني بصفة المنافقين وكذلك ايضا يعني يكون آآ فيه آآ معصية الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابى هريرة الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:22:06

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انه رأى رجلا خرج من المسجدان قال اما هذا فقد عصائب القاسم اما هذا فقد اصاب القاسم صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:22:28

قال عن مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب قال نعم. يقال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا احد يريد الرجوع اليه الا منافق. نعم
نعم قال عن مالك انه بلغه. نعم. بلغه - 00:22:43

ما بلغ لكنه جاء معناها في الحديث الذي اسأله اليه. نعم عن مالك عن عامر ابن عبد الله ابن عامل ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن ابى قتادة الانصارى رضي الله عنه - 00:22:59

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ثم ذكر يعني هذا الحديث عن ابى قتادة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:23:14

فليركع ركعتين قبل ان يجلس والحديث متفق عليه رواه البخارى ومسلم. اذا دخل المسجد فلا يجوز حتى يصلى ركعتين اذا دخل احدهم المسجد فلا يجوز حتى يصلى ركعتين وهاتان الركعتان تحية المسجد - 00:23:33

فان كان يعني في غير يعني في غير وقت النهى لا من من العصر حتى الغروب ومن الفجر حتى من صلاة العصر الفجر حتى طلوع الشمس هذا وقت النهى وقد جاء يعني نهى - 00:23:50

عن الصلاة في هذين الوقتين بقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى طلوع الشمس وجاء هذا الحديث الذي فيه انه لا يجوز حتى يصلى ركعتين - 00:24:05

فمن دخل يعني في وقت النهى يعني هذين الوقتين الطويلين الذي فيهما النهى فمن دخل وجلس فانه لا ينكر عليه لان لان قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة للعصر حتى تغرب الشمس يدل عليه ومن دخل - 00:24:18

وصلى يعني في هذا الوقت لا ينكر عليه لقوله في هذا الحديث اذا اذا دخل احدكم المسجد فلا يجوز حتى يصلى ركعتين واما اذا

كان في غير وقت النهي والمستحب له والمتأكد في حقه انه يصلي قبل ان يجلس - [00:24:37](#)

ولو صلى ولو جلس يعني وصلاة وصلاة تحية المسجد هي مستحبة يعني ليست بواجبة. نعم عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير وهو ثقة عن عمرو ابن سليم الزرقى وهو كذلك ثقة عن أبي قتادة - [00:24:56](#)

والحارس بن ربعي الانصارى رضي الله عنه قوله عليه الصلاة والسلام فليركع ركعتين ركعتين يعني هذا الحد الادنى المقصود ليش؟ يعني الحد الادنى ركعتين لان الانسان ما يتennifer بها اقل من ركعتين الا في الوتر - [00:25:22](#)

لا يتennifer يعني فله وليس له مفهوم يعني بعده وله مفهوم قبله بمعنى انه لا يصلي ركعة واحدة ويعني واما بعده فله يصلي اكثر يعني معناه انه هذا الحد الادنى - [00:25:40](#)

لان الانسان لا يتennifer باقل من ركعتين الا في الوتر فانه يأتي برکعة واحدة. نعم. سؤالي عن الاول احسن الله اليك رجال دخل المسجد بعد صلاة العشاء فصلى وتر ركعة واحدة. واعتبرنا تحية المسجد تجزئ لا ما تجزئ - [00:25:57](#)

ابدا وليس للانسان لا يجوز للانسان ان يصلي ركعة واحدة الا كان يقصد انه وتر قبل العشاء يبغى يوتر والله يعني الانسان ما ينبغي له ان يقتصر على على الركعة الواحدة - [00:26:13](#)

الركعة الواحدة لكن يعني وقد جاء كما مر بنا عن بعض الصحابة انهم اوتروا بواحدة ومنهم يعني معاوية رضي الله عنه كما في صحيح البخاري وابن عباس لما قيل انه وتر الواحدة قال انه فقيه او انه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

والانسان لا ينبغي له ان يقتصر على واحدة يعني اقل شيء يأتي بثلاث ركعتين وواحدة. نعم عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه قال له الم ارجوك اذا دخل المسجد - [00:26:44](#)

يجلس قبل ان يركع قال ابو النضر يعني بذلك عمر بن عبيد الله ويعيب ذلك عليه ان يجلس اذا دخل المسجد قبل ان يركع قال مالك وذلك حسن وليس بواجب. نعم وهذا يعني تابعي من هو شسمه - [00:27:03](#)

ابو النضر عن عن أبي سلمة انه قال له الم ارجوك نعم هذا كلام ابو سلمة صاحبك الذي هو عمر؟ عمر ابن عبيد الله. عمر ابن عبيد الله. نعم - [00:27:22](#)

يعني كان يعني يعتقد هذا ويعرف يعيي هذا الشيء وان الانسان يجلس اذا رغب المسجد قبل اي نعم قبل ان يصلي ركعتين نعم قال مالك وذلك حسن وليس بواجب. نعم - [00:27:35](#)

عن مالك عن أبي النظر مولى عمر ابن عبيد الله. وهو سالم بن امية. عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. ابن عوف. نعم قال رحمة الله تعالى وضع اليدين على ما يضع عليه الوجه في السجدة - [00:27:51](#)

قال عن مالك عن نافع ان عبيد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجدا وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال نافع ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنسي له حتى يضعهما على الحصب - [00:28:07](#)

باء ثم ذكر يعني باب وضعه وضع اليدين على ما يضع عليه الوجه في يعني كما ان الإنسان يضع وجهه على الارض وعلى المكان الذي يصلي فيه ويسبح فيه سواء كان الارض او على يعني آس سجاد او على فراشه وما الى ذلك فان اليدين ايضا مثل الوجه - [00:28:27](#)

يعني لانه يعني يسجد على وجهه وعلى يديه وتكون اليدين مثل الوجه يعني تباشر مكان السجدة تباشر مكان الصلاة ولا يعني يكون يعني يجعل يعني بين يديه وبين مكان الصلاة الذي عليه الوجه - [00:28:48](#)

يعني ساتر وانما حكم اليدين حكم الوجه. وكما ان الوجه يعني يسجد الانسان على مكان السجدة دون ان يكون هناك حاجب يحجبه وكذلك لدين حكمها حكم حكم الوجه هذا هو المقصود - [00:29:11](#)

بهذا الاثر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم. نعم مع انه عنده عذر برد شديد يعني يستطيع؟ اي نعم يعني لكنه يحرص على مثل ما حفت الجنة في المكاره - [00:29:29](#)

قال كان اذا سجد ابن عمر وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه. يعني يعني لا فرق بين يعني بين اليدين والوجه في مكان السجدة بل توضع توضع اليدان والوجه على ما يسند عليه سواء كان ترابا او فراشا او - [00:29:42](#)

سجادة او غير ذلك. نعم ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت برنسي له حتى يضنهما على الحصباء. كان متحف يعني قبل ذلك ولما جاء السجود - 00:30:05

اخرجهما ووضنهما على الحصباء. نعم عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم. قال عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول من وضع جبهته - 00:30:19

ارض فليوضع كفيه على الذي يضع عليه جبهته. ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما جلو الوجه. نعم. وهذا مثل الذي قبله. نعم قال عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم - 00:30:32

قال رحمة الله تعالى الالتفاف والتصفيق في الصلاة عند الحاجة عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمر ابن عوف - 00:30:49

ليصلح بينهم وحان الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال اتصللي للناس فاقيم؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس - 00:31:08

وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا من التصفيق التفت ابو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكنه فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله - 00:31:28

صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأثر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك؟ فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله - 00:31:48

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتم اكثرتم من التصفيق من نابه شيء في صلاته فليس بح فالله اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء - 00:32:08

الالتفات والتصفيق في الصلاة عند الحاجة. الالتفات والتصفيق في الصلاة عند الحاجة يعني انه اه ان الالتفات للحاجة انه سائغ والتصفيق للحاجة سائغ وقد اورد في في حديث سهل ابن سعد الساعدي في قصة خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى بنى عمرو ابن عوف وهم اهل قباء ليصلح بينهم وكان حصل بينهم خلاف - 00:32:28

فذهب ولما يعني جاء وقت الصلاة وقت الاقامة وقيام الصلاة والرسول لم يأتي استاذن بالال ابا بكر يعني بان يعني طلب منه ان يصلى فوافق على ذلك ودخل في الصلاة وبعد ان دخل الصلاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - 00:32:57

حتى صار خلف ابي بكر فالناس صاروا يصفقون فابو بكر كان لا يلتفت فالتفت واذا رسول الله عليه الصلاة والسلام فالرسول اليه ان مكانك آآ ولكنك لم يشا ان يبقى وان يكون اماما للرسول صلى الله عليه وسلم بل رجع القهقرة - 00:33:17

وتقدم الرسول صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس عليه الصلاة والسلام يعني فهذا يدل على ان الانسان الامام اذا تأخر يعني عن الوقت الذي تقام فيه الصلاة فانه يعني يقوم يعني يقوم غيره غيره يقوم مقامه - 00:33:36

وهذا قد حصل آآ في هذه القصة وحصل ايضا لما كانوا في قال وتبوك وكانوا قادمين من غزوة تبوك والرسول صلى الله عليه وسلم تأخر يعني مع ومه المغيرة بن شعبة وكان الصحابة تقدموا فلما جاء وقت الصلاة قدموا عبد الرحمن بن عوف - 00:34:02
فصلى بهم يعني ولما اه وجاء الرسول وقد مضى ركعة فدخل في صلاة ولما فرغ فرغ من الصلاة قام صلى الله عليه وسلم يقضى يقضي الركعة التي فاتته من الصلاة - 00:34:24

يعني فهذا يعني مثل هذا مثل مثل الحديث الذي معنا بان الان امام اذا تأخر وجاء وقت صلاة فان انه يصلى يعني احد احد الموجدين الذي في المسجد ويقوم مقامه يعني في ذلك - 00:34:40

ولا يحصل التأخير الذي يشق على الناس ثم ايضا يعني الالتفات يعني في الصلاة عند الحاجة لا بأس به وبدون حاجة ليس الانسان ان يلتفت وانما عليه ان يقبل على صلاته ولا يلتفت - 00:34:58

ثم ايضا آآ تصفيق يعني عند الحاجة لا بأس به يعني بالنسبة للنساء واما بالنسبة للرجال فانهم يقولون سبحان الله يعني بدل ما يسبحون واما ان يسهل لي الصفك كما جاء في الحديث يصدق يسبح يسبح رجل - 00:35:15

امرأة يعني فالتصديق للنساء وليس للرجال والرجال يصفقن ولا يتحدثن تطرح اصواتهن وانما يحصل منهن صوت التصديق وان الرجال يقول سبحان الله قوله فانه اذا قال سبحان الله التفت اليه - 00:35:35

ليس معنى ذلك انه يعني ما يكون لانه التفت انه يلتفت بل يعني يتتبه لان الحين الانسان يصلى اذا حصل في الساعة او قال سبحان الله يعني يتتبه للشيه الذي هذا ويقوم به دون ان يلتفت ولكن معناه انه يتتبه وقد يكون - 00:35:54

لا تعذر لك الا بالالتفات كما حصل من ابي بكر رضي الله تعالى عنه اعز الحديث عن سالم بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمر ابن عوف ليصلاح بينهم وحانت الصلاة - 00:36:14

فجاء المؤذن الى ابي بكر الصديق فقال اتصلين الناس فاقيم؟ قال نعم. فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس من التصديق التفت - 00:36:31

ابو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه وسلم من ذلك وهذا يدل على ان الانسان اذا يعني اخبر بشيء - 00:36:51

تره وانه رفع يديه يعني يدعو انه لا بأس به لانه جاء جاء ذلك عن ابي بكر بحضور الرسول صلى الله عليه وسلم ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ - 00:37:11

فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليرأيكم اكثركم من التصحيح - 00:37:31

تصليح وتصديق. نعم. ومن نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه. وانما التصحيح للنساء وهذا اه الحديث رواه البخاري ومسلم. نعم قال عن مالك عن ابي حازم ابن دينار. هو سلمة بن دينار. عن سهل بن سعد الساعدي. نعم - 00:37:46

قال عن مالك عن نافع ان ابن عمر لم يكن يلتفت في صلاته وهذا يعني اثر على ابن عمر انه ما كان يلتفت يلتفت في صلاته نعم قال عن مالك عن ابي جعفر القاري انه قال كنت اصلي وعبد الله ابن عمر ورائي ولا اشعر به فالتفت فغمزني - 00:38:08

وهذا فيه يعني ان ابا جعفر ابو جعفر القاري كنت اصلي وهذا خلفه عبد الله ابن عمر ولا يشعر به فالتفت فغمزه يعني اشارة الى انه - 00:38:30

نعم؟ اقبل على صلاتك نعم اقبل على صلاته لا تلتفت نعم قال عن ابي جعفر القاري هذا ثقة سبق من بنعم قال رحمة الله تعالى ما يفعل من جاء والامام راكع - 00:38:51

عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامه ابن سهل ابن حنيف قال انه قال دخل زيد بن ثابت رضي الله عنه المسجد فوجد الناس ركعوا فركع ثم دب حتى وصل الصف - 00:39:09

ثم ذكر ما يفعل من جاء والامام راكعا ما يفعله والامام راكع يعني هذا يعني هذه الترجمة يعني يعني ما الذي ينبغي للانسان ان يفعله اذا وجد الامام راكعا اه اولا يعني اه - 00:39:23

اه اه الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه في الحديث الصحيح قال لي اذا سمعتم الاقامة فاتوها ان تمشون ولا تسعون فما ادركتم فصلوا فما فاتكم فاتموا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فهذا يدل على ان الانسان عندما يسمع الاقامة فانه يعني لا يستعجل ولا يسعى ولا يجري وان - 00:39:46

يمشي يعني بهدوء سواء من كان مشيه في داخل المسجد او او في خارج المسجد يعني سواء في الداخل او في الخارج ومعنى ذلك انه يعني عليه انه اذا كان في المسجد انه يمشي حتى يصل الصف ثم يدخل ثم يدخل - 00:40:11

ولا يفعل يعني ذلك ولا ولا يركع قبل الصف وقد جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ذلك وقد جاء في حديث ابي بكرة الذي يعني يعني رواه يعني مسلم في صحيحه - 00:40:28

ان انه اه انه رواه البخاري في صحيحه رواه البخاري انه دخل يعني ركع دون صف فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك سأله

فقال زادك الله اجابه قال زادك الله حرصا ولا تعود - 00:40:43

زادك الله حرصا ولا تعد هذا يدل على ان الانسان يعني ليس له ان يركع دون الصدقة لان هذا شيء اقره الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه قال لا تعد لمثل هذا - 00:41:05

لا تعد لمثل هذا يعني في حديث ابي بكرة الذي في صحيح البخاري وكذلك حديثنا ادركتم فصلوا وما فات عليكم فاتموا يدل على ان اللسان لا يفعل وقد جاء عن بعض الصحابة يعني ذلك فيحمل او يحمل على انهم لم تبلغهم السنة في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:41:19

قال ان سهل ان دخل زيد ابن ثابت المسجد. نعم. فوجد الناس ركوعا. فدب. فركع. نعم. ثم دب حتى وصل الصدقة. نعم يعني هذا فعله
زيد ابن ثابت رضي الله عنه لكن الذي جعل الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على انه لا يفعل هذا الشيء. نعم - 00:41:41
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامه ابن سهل ابن حنيف وهو اسمه اسعد وهو له رؤية. نعم عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن
مسعود كان يدب راكعا. ثم ذكر يعني هذا الاثر - 00:42:02

قال ابن مسعود انه هذا بلاغ انه كان يدب راكعا يعني هذا اه مثل الذي جاء عن اه على عن زيد بن ثابت عن زيد
بن ثابت مثل الذي قبله - 00:42:21

وهذا ذكره بلاغ ذكرت يقولون عند البيهقي؟ نعم موصول عند البيهقي نعم. سند؟ نعم موصول عند البيهقي بسند يعني ثابت
شيخنا؟ ما ادرى والله ما اذكر لكنه مثل الذي قبله هو فعل صحابي ولكن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول زادك الله
حرصا ولا تعد. معناه انه اقره على الذي حصل ولكن - 00:42:37

انه قال لا يعود الى ذلك واياضا مثل الحديث الآخر ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والانسان يمشي الهوين حتى يصل الصدقة سواء
كان في داخل المسجد او في خارج المسجد - 00:43:07

نعم قال عن مالك انه بلغه عن عبد الله ابن مسعود. نعم. قال رحمة الله تعالى ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والله
الا اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:43:25
وانبه الاربع مئة الحديث التي الاربعة حدث او اثر التي مرت يعني آآ عملنا احصائية لها ووجدنا ان فيها مئة وثلاثة وعشرين يعني
حدث مرفوع متصل واثنين وثلاثين مرسلا يعني ولكنه مرسلا - 00:43:43

مئة وثلاثة وعشرين مرفوع متصل واثنين وثلاثين هذا يعني مرسلا. واما الموقوفات فهي وهي مئة واربعين الموقوفات مئة
واربعين والمقطوعات التي هي على ما دون الصحابة تسع واربعين والتي هي من كلام مالك ثمانية وخمسين - 00:44:09

المجموع اربع مئة وواحدة فيعني بهذه احصائية للاربعة مئة التي مضت يعني مئة وثلاثة وعشرين مرفوعة متصلة واثنان وثلاثين
مرفوعة مرسلة ومئة واربعين اثر عن الصحابة يعني تسعة واربعين مقطوع ينتهي الى من دون الصحابة - 00:44:33

وثمانية وخمسين من كلام مالك رحمة الله. نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وفقكم للحق جمعنا الله بما
سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين امين امين - 00:44:59

اليك في اول ما مر معنا آآ الكلام المقطوع على ابي بكر بن عبد الرحمن من غدا او راح الى المسجد لا يريد غيره ليتعلم خيرا
او ليعلمه ثم رجع الى بيته كالمجاهد في سبيل الله. نعم. احسن الله اليك الذي استدللنا به - 00:45:16

مرفوع وفيه التقى بمسجده عليه الصلاة والسلام بينما كلام ابي بكر عبد الرحمن عام فهل ترون ان هذا يشهد لهذا؟ يرجى ليس هو
الحادي ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ولا شك ان مسيرة - 00:45:35

الرسول عنده ميزة وله يعني صلاة فيه مضاعفة لكن يعني آآ يعني هذا الاثر عند ابو بكر بن عبد الرحمن؟ نعم ابو بكر
يعني اقول هذا كلام مقطوع وهذا يعني يشهد لا شك - 00:45:53

وهو يرجى الانسان اذا ذهب الى مسجده ليتعلم يعني لا لا يكون هذا الحكم خاصا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم جزاك الله
خيرا يقول اذا اراد ان يدرك الصلاة في مسجد اخر اذن المؤذن وهو في مسجد - 00:46:13

اذن المسجد الاذان وهو في مسجد ويりيد يخرج بعد الاذان ليدرك ترى في مسجد اخر امام او اذا كان امام يعني له ذلك واما اذا كان غير امام فالاولى له الا يذهب وان يصلى - 00:46:30

بارك الله فيكم لما قال صلى الله عليه وسلم انما التصفيحة للنساء هل هذا يستدل به؟ لأن المرأة صوتها عورة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لها تسبح مثل الرجال - 00:46:47

لا هو يعني النساء كما هو معلوم يستفتينا يسألنا ويحصل آآ بينهن وبين اصول الله سلم المخاطرة وكذلك يعني بينهن وبين الرجال للحاجة يعني وانما المقصود من ذلك ان انها يعني لا يعني يظهر صوتها وقد يكون صوتها في الصلاة - 00:47:00

يعني فيه رقة او فيه شيء فيكون يشوش على على بعض الناس. نعم يقول السائل احسن الله اليكم شيخنا رجل مسافر صلى الظهر مع العصر جمعة تقديم ولما رجع الى محل سكناه وجد الجماعة تصلي العصر - 00:47:26

وكان مسبوقا بركتين فدخل معهم بنية النافلة وصلى معهم ركعتين فقط وسلم ليس له ذلك الانسان اذا دخل وراء امام من يتيم فعليه ان يتم ولو كان مسافرا حتى ولو كان في السفر - 00:48:07

كما جاء عن ابن عباس انه قال يعني قبل له ما بال الانسان اذا كان مسافرا وصلى وحده وصلى ركعتين واذا صلى وراء امام يتم اتم قال تلك السنة - 00:48:22

يعني يعني ذلك ان الانسان اذا دخل وهو مسافر مع انسان يتم فعليه ان يتم وليس له ان يكتفي بركتين. نعم شيخنا احسن الله اليك وصله وبارك الله فيك رجل مسافر نعم صلى الظهر مع العصر نعم جمعهما نعم جمع تقديم نعم ولما رجع الى محل سكناه - 00:48:39

وجد الجماعة يصلون العصر. اي نعم. وصلى العصر انتهى. يصلى اربعة معاهم مهوب عصر ما ابغى يصلى عصر وانتهى. وايش؟ صلى العصر جمعها ايه طيب وش الان لقى جماعة ثانية ايه وش السؤال؟ دخل مع الجماعة الثانية طيب يصلى معهم كم - 00:49:01

صلاة الجماعة اللي يصلوها يصلى بصلوة الامام هو دخل مسبوق ما حصل الا ركعتين حتى يولد اهله يكمل لانها لانه صلاته صلاة اماما صلاة الذي يتم حتى ولو كان مسبوقا - 00:49:18

يأتي صلاة الامام اذا صلى ورا الامام ان يتم سواء كان يعني يدخل فيه انه دخل من اول الصلاة او دخل في اثنائها لانه يصلى صلاة الامام وصلاة امام التمام - 00:49:36

احسن الله اليك الحديث او الاثر في سنن النسائي سنن البيهقي يقول اخبرنا ابو نصر ابن قتادة قال اخبرنا ابو الفضل ابن كاميروه خمرويه. نعم. قال حدثنا احمد بن نجدة - 00:49:53

قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا منصور عن زيد ابن وهب قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود من الى المسجد فلما توسطنا صحيح هذا - 00:50:15

يعني الاول ذاك اللي اليمن شسمه سعيد المنصور. نعم. سعيد منصور وفي اللي فوقه. ابو الاحوص. ابو الاحوص سلامة بن سليم الحنفي. المنصور؟ عن منصور المعتمر؟ عن زيد بن زيدان - 00:50:30

كلهم ثقات نعم عن زيد بن وهب كلهم ثقة نعم قال فلما توسطنا المسجد ركع الامام فكر عبد الله وركع وركعت معه ثم مشينا راكعين حتى انتهينا الى الصف حين رفع القوم رؤوسهم نعم فلما قضى الامام الصلاة قمت وانا اري اني لم ادرك - 00:50:42

فأخذ عبدالله بيده وجلسني ثم قال انك قد ادركت نعم يعني هذا مثل ما من ابن عن عن ابن ثابت هذا ابن مسعود اي نعم. نعم هذا واذا كره بلاغ؟ ايه نعم ايه نعم نعم - 00:51:02

هذا هو متصل عند البيهقي نعم جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:51:22